Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأحد رجال الاسعاف ، بل أخذت عجوز تربت على ظهره وتقول :

ـ ياالله ياالله ·· شوف شغلك ياابنى ، ربنا يفتح عليك ·

حينئذ أدرك سر اعتزاز أرباب هذه المهنة بعملهم ورضائهم عن أنفسهم ، وجره صبى المعلم من يده الى حجرة ترقد فيها جثة الميت على حشية فوق الأرض وطلب منه مساعدته فى حملها الى الحمام حيث وضعت طاولة الغسل وصفيحة الماء فوق الوابور وأعد الكوز والطاسة والليفة والصابونة ، ولكن نفرا من أهل البيت أبوا أن تمس جثة عزيزهم يد غريبة الا حين لا مفر · فحملوها هم أنفسهم الى الطاولة ودفع صبى الحانوتى بهم خارج الحمام ورضى أن يبقى منهم شيخ يتمتم بآيات من سورة «يس» فعمل الحانوتى لايتم الا بحضور شاهد ·

وفى حركة يد الفطائرى وهى تقذف الرقاقة فى الهواء جذب صبى الحانوتى الغطاء الأبيض عن الجثة وخيل للفتى أنه جناح طائر خرافى يتخبط من فوقه وحواليه يريد أن يلمسه ، ولما زال الستر وقف لأول مرة وجها لوجه أمام ميت ·